العدد 1465 - السنة الخامسة
الاحد 8 ربيع الأول 1434 - الموافق 20 يناير 2013
Sunday 20 january 2013 - No.1465 - 5th Year

بعد يومين من بدء العملية العسكرية لتحريرهم وسقوط العشرات منهم

الجزائر: أزمة رهائن «إن أميناس» مستمرة .. والجيش يحاصر المسلحين

الجزائر/ان اميناس «وكالات» - استمر امس اكثر من 20 اجنبيا محتجزين او مفقودين داخل منشأة صحراوية للغاز بالجزائر وذلك بعد نحو يومين من شن قوات الجيش الجزائري هجوما لاطلاق سراح هؤلاء الاجانب اسفر عن قتل رهائن كثيرين.

ودخلت المواجهة بين الجيش الجزائري والمسلحين المرتبطين بالقاعدة يومها الرابع لتصبح احدى اكبر ازمات الرهائن الدولية منذ عشرات السنين.

ولم يتاكد بعد عدد ومصير الضحايا مع عدم سماح الحكومة الجزائرية للمسؤولين من الدول الغربية بالوصول للموقع الذي يواجه مواطنوهم خطرا.

واشارت تقارير الى ان عدد الرهائن الذين قتلوا تراوح بين 12 و30 في حين لم يعرف بعد مصير ربما عشرات من الاجانب من بينهم نرويجيون ويابانيون وبريطانيون وامريكيون واخرون.

واكدت فيكتوريا نولاند المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية يوم الجمعة مقتل امريكي في ازمة الرهائن ولكنها لم تذكر تفاصيل اخرى.

وقال مصدر امني جزائري لرويترز إن يابانيين اثنين وبريطانيين اثنين وفرنسيا واحدا كانوا من بين الاجانب السبعة الذين تاكد مقتلهم اثناء اقتحام الجيش للمجمع. وكان بريطاني قد قتل اثناء احتجاز المسلحين للرهائن يوم الاربعاء.

وقال مسؤول امريكي يوم الجمعة ان طائرة امريكية تحمل جرحى من جنسيات مختلفة غادرت الجزائر.

وبحلول ليل الجمعة كان الجيش الجزائري يسيطر على الجزء الواسع المخصص للسكن في مجمع ان اميناس لمعالجة الغاز في حين تحصن المسلحون في محطة المعالجة نفسها مع عدد لم يكشف النقاب عنه من الرهائن.

وكان عشرات من الغربيين ومئات من العمال الجزائريين موجودين داخل المجمع المحصن بقوة عندما تم الاستيلاء عليه قبل فجر الاربعاء من قبل مقاتلين اسلاميين قالوا انهم يريدون وقف عملية عسكرية فرنسية في مالي المجاورة.

وفر مئات يوم الخميس عندما شن الجيش عملية ولكن محتجزين كثيرين قتلوا في الهجوم. ودمرت القوات الجزائرية اربع شاحنات كانت تقل رهائن وذلك حسبما ذكرت عائلة مهندس ايرلندي شمالي فر من شاحنة خامسة ونجا.

وابدى زعماء بريطانيا واليابان ودول اخرى خيبة املهم من شن الهجوم دون تشاور . وحجبت ايضا دول كثيرة تفاصيل بشان مواطنيها المفقودين لتفادي نشر معلومات قد تساعد الخاطفين.

وقال مصدر امني جزائري إن 30 رهينة بينهم سبعة غربيين على الاقل قتلوا في هجوم الخميس إلى جانب ما لا يقل عن 18 من الخاطفين. واضاف ان ثمانية من الرهائن القتلى جزائريون في حين لا تزال هويات الآخرين غير معلومة.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية إن 12 رهينة إجمالا قتلوا بمن فيهم الأجانب والجزائريون.

وكان يوجد بالمحطة عمال اجانب من شركة بي.بي البريطانية وشركة شتات اويل النرويجية وشركة جيه.جي.سي الهندسية اليابانية وشركات اخرى.

وتقول النرويج ان ثمانية نرويجيين ما زالوا مفقودين . وقالت شركة جيه.جي.سي ان عشرة من موظفيها مفقودون. وقالت بريطانيا والولايات المتحدة ان رعايا لهما مفقودون ولكنهما لم تحددا عددهم. وقال المصدر الامني الجزائري انه تم اطلاق سراح 100 اجنبي ولكن 32 ما زالوا مفقودين. وقال بنس شتولتنبرج رئيس وزراء النرويج «يجب ان نستعد لانباء سيئة في مطلع الاسبوع لكن ما زلنا نتشبث بالامل».

واثار الهجوم اجواء ازمة في عدة عواصم بانحاء العالم ويشكل تصعيدا خطيرا في الاضطراب في منطقة شمال غرب الصحراء الكبرى حيث تقاتل قوات فرنسية منذ الأسبوع الماضي متمردين إسلاميين في مالي سيطروا على بلدات رئيسية منها تمبكتو.

وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون للبرلمان «ما زلنا نتعامل مع موقف مائع وخطير حيث تم القضاء على جزء من التهديد الإرهابي في جزء من الموقع لكن لا يزال هناك تهديد في جزء آخر». ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية يوم الجمعة نقلا عن مصدر امني قوله إن الجيش لا يزال يسعى للوصول الى حل سلمي قبل تحييد الجماعة «الإرهابية» المتحصنة داخل المنشأة وتحرير الرهائن الذين ما زالوا محتجزين.

وقالت وكالة نواكشوط الموريتانية للأنباء إن المسلحين المرتبطين بالقاعدة عرضوا مبادلة رهائن امريكيين بالذين من المتشددين المسجونين في الولايات المتحدة. وذكرت الوكالة نقلا عن متحدث باسم المجموعة ان المتشددين قالوا إن الاثنين المطلوب الافراج عنهما هما المصري عمر عبد الرحمن والباكستانية عافية صديقي. ولم يحدد التقرير عدد الرهائن الأمريكيين المحتجزين

وقال قادة عسكريون جزائريون إنهم اقتحموا المجمع يوم الخميس بعد نحو 30 ساعة من احتجاز الرهائن لان المسلحين طالبوا بالسماح لهم بنقل الرهائن إلى الخارج. وقال محتجز فرنسي يعمل لدى شركة فرنسية إنه اختبأ تحت السرير في غرفته لمدة 40 ساعة قبل ان تنقذه قوات الجيش الجزائري وكان يعتمد على موظفين جزائريين في تهريب الطعام له وفقا لكلمة سر.

وقال الكسندر بيرسو لاذاعة اوروبا 1 «اختبأت تحت السرير في غرفتي نحو 40 ساعة. وضعت الواحا خشبية في كل مكان تقريبا. لم اكن اعلم إلى متى سابقى هناك ... كنت خائفا. كنت اتصور بالفعل انه سينتهي بي المطاف في تابوت». وقال الخاطفون ان هجومهم كان ردا على الهجوم العسكري الفرنسي في مالي المجاورة، ولكن بعض المسؤولين الامريكيين والاوروبيين يقولون ان هذه الغارة المحكمة تتطلب تخطيطا اكثر بكثير من مجرد تخطيطها خلال اسبوع واحد منذ ان بدأت فرنسا شن هجماتها.

وتقول باريس ان هذا الحادث يثبت ان قرارها بمحاربة الاسلاميين في مالي المجاورة كان ضروريا. واثارت السهولة الواضحة التي انقض بها المقاتلون من وسط التلال الرملية ليسيطروا على منشأة غاز مهمة تنتج نحو عشرة في المئة من صادرات البلاد من الغاز الطبيعي تساؤلات بشان قيمة الاجراءات الأمنية الصارمة ظاهريا. وقال مسؤولون جزائريون إن المهاجمين ربما حصلوا على مساعدة من عمال وسط مئات الجزائريين العاملين بالموقع. وقال وزير الدفاع الامريكي ليون بانيتا إن المسؤولين عن الهجوم سيلاحقون. وقال في كلمة امام متخصصين امنيين في لندن «يجب ان يعلم الإرهابيون انهم لن يجدوا ملاذا ولا ماوى لا في الجزائر ولا في شمال افريقيا ولا في اي مكان».

واضاف «اولئك الذين يريدون مهاجمة بلدنا او ابنائنا لن يجدوا مكانا يمكنهم الاختباء فيه.

جنود جزائريون قرب ان اميناس

الجماعة المرتبطة بـ«القاعدة» تعرض مبادلة رهائن أمريكيين بمتشددين مسجونين لدى واشنطن

احتجاجاً على سياسات المالكي

جمعة «لا تخادع» تهز العراق.. والاعتصامات تتواصل

بغداد - وكالات: خرج مئات الآلاف من العراقيين في مظاهرات حاشدة أمس الاول تحت شعار «لا تخادع» احتجاجا على سياسات رئيس الوزراء نوري المالكي. وشهدت بغداد والأنبار وصلاح الدين ونينوى وديالى وكركوك اضخم مظاهرات منذ اندلاع الإحتجاجات قبل ثلاثة اسابيع.

ففي العاصمة بغداد، خرج آلاف في مناطق عدة رغم القيود الأمنية المشددة رفضا لما وصفوه بتجاهل رئيس الوزراء مطالب المتظاهرين. وتمكن المصلون من الوصول إلى جامع ابي حنيفة في الأعظمية «شمال» بعد صلاة الجمعة للتأكيد على مطالب إطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات، وإلغاء المادة الرابعة من قانون الإرهاب.

كما ردد آلاف في حي الجامعة شعارات تندد بحصار بعض المناطق في العاصمة وتهميشها بسبب انتمائها الطائفي. وطالبوا بتحقيق توازن في الأجهزة الأمنية ومؤسسات الدولة، في إشارة لحرمان البعض من الوظائف في الأجهزة الأمنية والحكومية.

وشهدت سامراء «110 كيلومترات شمال بغداد» صلاة موحدة في جامع الرزاق وسط المدينة بمشاركة الآلاف من أهالي محافظة صلاح الدين. وقال خطيب الجمعة الشيخ محمد الحمدون «وعدونا من قبل ووعدونا اليوم، لكن ليسمعوا اننا باقون في تظاهراتنا حتى تحقيق مطالبنا».

ورفع المتظاهرون أعلام العراق ولافتات كتب عليها «الشعب يريد إسقاط النظام» و«ارحل يا مالكي بلا نقاش». ورددوا هتافات «بالروح بالدم نفديك يا عراق» و«كلا كلا للطائفية».

وفي الرمادي «100 كيلومتر غرب بغداد» توافد عشرات الآلاف على ساحة الاعتصام المقامة على الطريق الرئيسي غرب المدينة، وحملوا لافتات كتب على إحداها «نطالب بإسقاط النظام وتعديل الدستور». وأحرقوا كتابا كتب عليه «دستور العراق». وشارك في مظاهرات أمس الأول عدد من شيوخ عشائر محافظات الناصرية والسماوة وميسان والديوانية. وحمل المتظاهرون لافتات دون عليها عبارة «أطلقوا سراح النساء العراقيات».

وفي الموصل «350 كيلومترا شمال بغداد» احتشد الوف عند جامع النور الكبير وسط المدينة، وآخرين في «ساحة الأحرار» جنوب المدينة بينهم زعماء عشائر ورجال دين، حاملين لافتات كتب عليها «نطالب بتغيير النظام» و«نطالب بإطلاق سراح المعتقلات والمعتقلين» و«لا للتهميش والاجتثاث» و«كلا كلا للطائفية». وعلى صعيد موازٍ، دعا رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي للذهاب بنفسه إلى المتظاهرين والاستماع إلى مطالبهم.

ووصف الصدر عملية إرسال شخصيات ولجان بالشبابة عن المالكي بانها طفيفة الفائدة، واكد الصدر في بيانه ان المظاهرات في مدن عراقية عدة وطنية لا فئوية ولا سياسية، ودعا السياسيين إلى ان يتركوها وشأنها والا يسيسوها لحسابهم. وتشهد مدن محافظات صلاح الدين ونينوى والانبار منذ 27 يوما مظاهرات واعتصامات متواصلة ضد سياسية نوري المالكي، وعدم إطلاق سراح المعتقلين خصوصا النساء.

من جانبه، كان المالكي قد أعلن عن تشكيل لجنة وزارية برئاسة نائبه حسين الشهرستاني تتولى تسلم طلبات المتظاهرين المشروعة، والتي لا تتعارض مع الدستور وتقديمها كمقترحات إلى مجلس الوزراء.

- الصدر يدعو رئيس الوزراء للاستماع إلى مطالب المتظاهرين بنفسه

جانب من تظاهرات أمس الأول

الخلافات تسخن أجواء المعارضة

مصر: «السلف» يرفعون راية التحدي في وجه «الإخوان» ... ويغازلون «الإنقاذ»

القاهرة - وكالات : وقعت خلافات داخل جبهة الإنقاذ الوطني، اكبر كتلة معارضة لحكم جماعة الإخوان المسلمين في مصر، بعد اجتماع لعدد من قياداتها، الخميس الماضي، مع دعاة سلفيين من بينهم الداعية الشهير الشيخ محمد حسان، الذي وجه تحذيرا من فوق منبر في خطبة الجمعة إلى الرئيس محمد مرسي ووزراء حكومته، قال فيه «إياك أن تتكبر أو تتجبر» وان «من تمسك برايه هلك». وذلك لأول مرة منذ تولي الرئيس منصبه في 30 يونيو من العام الماضي. وبدا لافتا، الجمعة، وجود تحول في مواقف بعض قيادات التيار السلفي من الرئيس مرسي، حيث قال حسان، خلال خطبته بمسجد النور بمنطقة برج العرب بالإسكندرية: «أيها العاقل إذا تنكرت لك الجماهير، فاقزع إلى رأي ومشورة العلماء، وإياك ان تتكبر او تتجبر، فإنك إن تسأل العقلاء، خير لك من ان تستبد برأيك فتندم بعد ذلك».

وأثار لقاء جمع بين عدد من رموز جبهة الإنقاذ الوطني المعارضة، هم عمرو موسى وحمدين صباحي والسيد البدوي مع الداعية السلفي حسان وعدد من مشايخ التيار السلفي، في إطار مبادرة لم شمل القوى السياسية، قبل الذكرى الثانية لثورة 25 يناير، الجدل داخل اكبر كتلة معارضة للرئيس مرسي، نقلا عن صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية، امس. وقللت مصادر داخل جبهة الإنقاذ من اللقاء، بقولها: «لم يتم الاتفاق عليه رسميا في الجبهة، وقد يكون المجتمعون قد ذهبوا بصفتهم الشخصية او كمعبرين عن أحزابهم وليس كمعبرين عن الجبهة». ونفى الدكتور عبد الغفار شكر، عضو جبهة الإنقاذ، معرفته باللقاء، مؤكدا أن «هذا اللقاء لم يتم الاتفاق عليه رسميا في الجبهة».

وتابع قائلا: «إنه لا يدري تفاصيل المبادرة التي أطلقها الشيخ حسان؛ إلا انها تدعو إلى إيقاف المظاهرات المقررة يوم 25 يناير مقابل بدء حوار وطني مع الرئاسة»، وهو ما وصفه بأنه «أمر غير كاف». وفي المقابل، استبعد الدكتور محمد يسري، الأمين العام للهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح «السلفية»، أحد من حضروا اللقاء من التيار السلفي، «قيام أعضاء من جبهة الإنقاذ بالتقليل من قيمة اللقاء»، بقوله: «لا اعتقد أن جبهة الإنقاذ تقلل من هذا اللقاء». وتوقع مراقبون زيادة التقارب بين السلفيين وقيادات ليبرالية خلال الفترة المقبلة قبيل الانتخابات البرلمانية، خاصة مع إعلان الدعوة السلفية وحزبها النور عدم التحالف مع جماعة الإخوان التي ينتمي لها الرئيس مرسي في الانتخابات المقبلة.

ويأتي لقاء قيادات جبهة الإنقاذ مع السلفيين في وقت تستعد فيه جبهة الإنقاذ، والتي يتزعمها محمد البرادعي وتضم عدة أحزاب ليبرالية ويسارية، منها «الدستور، الوفد، التيار الشعبي، التجمع»، لتشكيل قائمة موحدة للمنافسة في الانتخابات البرلمانية. وأكد الشيخ حسان في بيان له عقب لقاء جبهة الإنقاذ الذي عقد مساء الخميس، في منزل الداعية السلفي محمد حسين يعقوب، أن «اللقاء تم في جو من الود والحب والتفاهم والإيجابية الكبيرة، حيث اتفقنا أن مصر وطن للجميع وسفينة يركبها المصريون جميعا».

وقال الشيخ حسان: «اجمع الحضور على أنهم لن يتركوا هذه السفينة تغرق أو تتعرض للغرق». لافتا إلى أن الجميع أبدوا استعدادهم للمشاركة والحوار، مضيفا أن «الجو الذي تم فيه اللقاء يحتاج إليه أهل مصر الآن.. ونطمئن الجميع بأن هناك إيجابية كبيرة تمت في هذا اللقاء».

تمنى أن يكون عام 2013 عاماً مباركاً على كل المنطقة

عباس يدعو إسرائيل لاغتنام فرصة تحقيق السلام ... والاحتلال يرد بالاعتداء على مظاهرات سلمية

غزة - «كونا» — دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس اسرائيل الى عدم تفويت فرصة تحقيق السلام «لكي تصل الى السلام» المنشود.

واضاف عباس في كلمة له الليلة قبل الماضية «نحن نناضل بالطرق الدبلوماسية والقانونية وشعبنا يناضل من خلال المقاومة الشعبية السلمية دون عنف» مشددا على «اننا نحن اصحاب حق نريد ان نحصل عليه واملنا ان يكون عام 2013 عاما مباركا لكل شعوب المنطقة».

وقال خلال حفل للطائفة الأرمنية بمدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية بمناسبة عيد الميلاد وفق التقويم الارمني «ندعو جيراننا «الاسرائيليين» الى عدم تفويت فرصة تحقيق السلام والا يضيعوها لكي نصل الى السلام».

وتمنى عباس «ان يكون العام المقبل عام سلام لكل شعوب الارض وان تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة التي تعيش جنبا الى جنب مع دولة اسرائيل فنحن نريد حياة سلام واستقرار مع الاسرائيليين».

ولفت الى انه عند قيام الدولة الفلسطينية لن يكون هناك سلام فقط بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي «بل بين اسرائيل وجميع الدول العربية والاسلامية».

واضاف «حصلنا على شهادة ميلاد الدولة في الامم المتحدة والآن بقي ان تكبر وتتجسد هذه الدولة على ارض الواقع» مشيرا الى ان هذه الدولة تحتاج الى ان يفهم «جيراننا» اننا شعب تحت الاحتلال ولا بد ان ينتهي الظلم ويتحرر هذا الشعب ليعيش العالم كله في امن واستقرار.

ميدانيا اعتدى جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي امس على مسيرة سلمية منددة ببناء الجدار الفاصل والاستيطان الاسرائيلي في بلدة «بطا» جنوب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية واعتقلوا عددا من المشاركين فيها.

وذكرت محطات اذاعة محلية ان جنود الاحتلال هاجموا المسيرة التي شارك فيها عدد من المتضامنين الاجانب قبيل وصول المشاركين فيها الى احدى المناطق المهددة بالمصادرة لبناء وحدات استيطانية عليها.

وبينت محطات الاذاعة ان جنود الاحتلال اعتقلوا تسعة فلسطينيين شاركوا في المسيرة ونقلوهم الى جهة مجهولة مضيفة ان جنود الاحتلال منعوا المسيرة من الوصول الى الاراضي المهددة بالمصادرة.

وادعى جنود الاحتلال الاسرائيلي ان هذه المنطقة خاضعة للسيطرة العسكرية الاسرائيلية وانه يحظر على المدنيين الوصول اليها.

محمود عباس

عفو رئاسي يوقف إجراءات أحداث «محمد محمود»

القاهرة - «كونا» — قررت محكمة جنايات القاهرة امس وقف اجراءات قضية المصادمات بين المتظاهرين وقوات الامن التي شهدها شارع محمد محمود وسط القاهرة المتهم فيها 379 شخصا. وجاء قرار المحكمة في ضوء عفو رئاسي عن المحكوم عليهم والمتهمين في الأحداث التي جرت اثناء ثورة 25 يناير عام 2011 وما تلاها بهدف مناصرة الثورة وايضا في اطار قرار النائب العام تحديد كشوف من شملهم العفو الرئاسي.

وترجع وقائع القضية الى 19 نوفمبر 2011 حيث وجه قاضي التحقيقات الى المتهمين تهمة التجمهر وارتكاب جرائم الاعتداء على رجال السلطة العامة والخاصة حال كونهم حاملين اسلحة وادوات من شانها ان تؤدي الى الموت والاصابات.

اليمن: استهداف جديد لأنابيب نقل النفط

اليمن - وكالات :فجر مسلحون انبوبا لنقل النفط جنوب شرقي اليمن يقوم بنقل 8 آلاف برميل لتصديرها عبر خليج عدن.

وقال مسؤول يمني إن المسلحين الذين لم تعرف هويتهم زرعوا «عبوة متفجرة تحت الانبوب» خلال الليل في قرية في منطقة شبوة.

واضاف ان التفجير ادى الى توقف حركة تصدير النفط.

وينقل الانبوب، الذي تديره شركة وطنية كورية، النفط الخام من حقول الإنتاج في منطقة لبدا في شبوة.

يذكر أن هذا الانبوب هو جه من قبل مرات عدة مثل غيره من المنشآت النفطية الاخرى في اليمن التي تعتمد على صادراتها المحدودة من الطاقة كمصدر رئيس للدخل.

وعادة ما يقوم بهذه الهجمات عناصر من تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية او عناصر قبلية تسعى الى مقايضة الحكومة المركزية.

وتسارعت وتيرة هذه الهجمات في اعقاب الانتفاضة الشعبية عام 2011 التي اجبرت الرئيس اليمني علي عبد الله صالح على الرحيل من السلطة.

وخسر اليمن 4 مليارات دولار من العوائد النفطية بين عامي 2011 وشهر مايو 2012 بسبب هذه الهجمات.